

دروس البلاغة (55) إكمال الفصل والوصل (

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قلنا البلاغة باب الفصل والوصل هو البلاغة الى الفارسي ما البلاغ؟ قال معرفة الفصل والوصل. وان كان المتقدمون لهم مصطلح في الفصل والوصل يختلف عن المتأخرین. وقلنا الوصل ما معنى الوصل - 00:00:00

ما معنى الوصل؟ ان نأتي بالواو والفصل ان لا نأتي بالواو. من يقرأ؟ يوسف تفضل اقرأ لنا الوصل اشرح ما اخذنا امس لماذا اعدنا لانه صعب؟ هذا الباب فعلاً صعب؟ صعب في فهمه وتقسيماته وصعب في تطبيق - 00:00:20

فاته ويزيد من الصعوبة ان كثيراً من قواعده غير موجودة هنا موجودة في كتب البلاغة مثل واو واثرها في النظم في اصرار عجيب يعني لو بقينا الى نهاية الفصل نأخذ اسرار الواو لا ننتهي. حقيقة هذا ليس مبالغة. الواو اثرها في النظر - 00:00:42

وخمس مئة صفحة لو لخصت لكم هذا الكتاب كم يحتاجه؟ وفي الواو والعطف في القرآن فهذا باب عجيب يعني انه فوائد كثيرة لولا الاطالة لاستوفيت الموضوع لكن نحن في كل كتاب لو اخذنا شيئاً من الموضوع. تفضل - 00:01:02

الوصل عطف جملة رحمة الله تعالى بكم يا رب والكلام هنا والكلام اذا الوصل عطفه الوصل عطفه نحن على ماذا نركز على الحروف عاطف عالواو. وماذا نركز في العطف في على الجمل او المفردات - 00:01:19

مو جمل اكثراً وان كان في مفردات اسرار عجيبة سنأخذها اليوم سنأخذ بعضها جيد. وعلى اي جمل نركز؟ على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. ماذا يجمعها رقية؟ بيت وهو غيبة - 00:01:50

اليت اليت اي اقسمت والقسم بر لـ تاب من عصى لـ عز وانتصر يا ليت قلنا ما هي الجملة؟ اليت محمد عيسى مستأنفة اي اقسمت؟ تفسيرية والقسم بر؟ معتبرضة لـ تاب جواب القسم جواب القسم من عصى عصى صلة موصول لـ عز جواب شرط غير جازم - 00:02:07

وانتصر معطوف على ما لا محل له من العراق. تفضل والكلام هنا قاصر على العطف بالواو لـ ان العطف بغيرها لا يقع فيه اشتباہ هل لا يقع فيه اشتباہ؟ هذا غير صحيح. لـ ثم - 00:02:39

ثم حقيقة من اصعب مباحث التفسير. ثم والفاء يا هل استطيع ان اعطيكم الان اكثراً من خمسة عشر نوعاً من الفاءات وـ ثم ايضاً تتحير فيها هي تراخي الزمن هي تراخي الرتبة تراخي رتبة وـ زمان هذه الاستبعاد يعني ليست سهلة حقيقة - 00:02:54

لذلك افردها محمد الامين الخضري في كتاب من اسرار الحروف العاطفة. نعم ولكل من الرسل بها والفصل موضع. مواضع. مواضع الوصول بالواو. جيد نجيب الوصل في الروضة يعني الاول اذا اتفقت الجملتان خطراً او انشاء وكان بينهما جامعة اي الناس الناس - 00:03:14

اذا ان تتفق الجملتان في الخبر والاشاء. هذا الشرط الاول. والشرط الثاني ما هو؟ ان يكون بينهما مناسبة هاي مناسبة اما بالتماثل او التضاد او مناسبة عقلية بشكل ما او يجتمعان - 00:03:36

في شيء كقولنا مثلاً تذكرون لما اخذنا يعني الشمس مثلاً ادوات النجار ادوات الحداد وكذلك فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والـ السماء كيف رفعت. نعم. وهناك علاقة بين السماء والجبال والابل وغيرها هناك - 00:03:56

انها كلها تجتمع انها تظهر للبدوي او الانسان الذي يمشي في الصحراء. الانسان الذي يمشي في الصحراء تظهر امامه. ان تتفق الجملتان وـ ان يكون هناك مناسبة ماذا اخذنا مثالها؟ تفضل اقرأ - 00:04:16

بسربعة. اي مناسبة ولم يكن مانع من العصر. لم يكن مانع من العطس. ساكننا مثال المانع نعم النتيجة بماذا اتفقنا الخبرية والانسانية
خبرية وهل بينهما مناسبة؟ في مناسبات تقابل بين ابرار وفجار ونعم - 00:04:33

جحيم نعم فليوضحوا ونحن لماذا اتفقنا محمد عيسى كلاهما انشاء جيد امر لانه نعم وفي علاقة بين البكاء والضحك. يعني هناك
اسلوب البلاغة السامية انها مبنية على التقابلات اما تماثل - 00:04:58

او تشابه او تضاد بين الجمل وانا عملت هذا البحث ان شاء الله واطلعلكم عليه. كيف تقابلات في السور القرآنية شيء عجيب جدا وهذا
ماشي مستشرق يعني متقن لهذا تماما - 00:05:26

يعني نحن واخدنا طريقته وان كان هو يعني بعد ما يكتشف يعني النظم العجيب للقرآن يقول مستحيل واحد في البدائية يستطيع ان
يأتي بمثل نقول طب من هو الذي يأتي بمثل اذا لا يستطيع انت قررت ما نقره انه مستحيل انه يأتي بالقرآن - 00:05:41
يقول اكيد هذا اخذه عن اليهود او النصارى او يعني متقن تماما يعني. لا يريد ان يعترف ان الله ازله. طيب. وحاله كان فانه فكر
وقدر. طيب ماذا اخذنا امثلة؟ من يعطيني؟ اعطيتكم امثلة كثيرة امس. اعطونني امثلة مثلها يارب. اما ان تعطونني امثلة اعطيتكم
ايها - 00:05:58

او ان تعطونني امثلة من القرآن على عطف جملتين بينهما اتفاق في الخبرية او الانسانية. يلا. اما منا بعده بس هذه ليست من باب
الجمل نحن نريد ركزنا على باب الجمل. نعم. الركن الاول والأخير. هذه مفردات من الجمل - 00:06:18

هذا مفردات احسنتم قل فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع كلها انشاء وفي علاقة بين الدعاء والاستقامة وعدم الاستجابة للكفار.
جيد. اذا رأيتكم جيد اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغفظ وزفيرة واذا القوا منها مكانا ضيقا - 00:06:38
نعم هذا كله اخبار وفيه اتفاق وفيه الشرطية ايضا. قولوا جيد هذا مثال لا تبعدون الا الله وبالوالدين احسانا وبالوالدين
احسانا. ان هنا كلاهما ان شاء لانه لا تبعدون الا الله - 00:07:08

وان كان خبرا في الظاهر لكنه ان شاء في الحقيقة احسنوا بالوالدين احسانا ان شاء. اخذنا ايضا امنوا بالله ورسوله وانفقوا. امنوا
وانفقوا واخذنا قاتل الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة. لاحظ قاتلوا وليجدوا كلاهما ان شاء. وفي علاقة بينهما -
00:07:28

ايضا ماذا اخذنا من الامثلة؟ من يذكروا ممكن نقول فليحسن فليعفوا ولتصفحوا. جميل. كلاهما ان شاء وفيه علاقة بين العفو صفح
جيد واضحة ان شاء الله. هذا الموضع الاول تفضل - 00:07:51

عندنا تطبيقات كثير نريد ان نمشي الان سريعا حتى ننهي الكتاب ثم نأخذ هذه التطبيقات. تفضل اذا اوهم ترك العطف خلاف خلاف
المقصود كما اذا قلت كما اذا قلت لا شك لا وشفاه الله جوابا لمن يسألك - 00:08:11

البريء عليم من المرض فهمنها تذكرون؟ هذا يقول فلان هل شف يا فلان تقول لا شفاه الله. يعني يقول يضربك يعني تدعوه على
مريضي. تقول لا وشفاه الله هل تريد مساعدة؟ لا يعطيك العافية. يعني الله لا يعطيك العافية. لا تقول لا. اعطاك الله العافية مثلا. مش
لا اعطاك الله - 00:08:29

وعافية من خاللها تتبه له يعني. نعم هذا الموضع الواو جيد. نأخذ الان مواضع الفصل. قلنا هي خمسة. عدديها بالاسماء. كماله اتصال
وشبه كمان الاتصال وكمان الانقطاع وشبهه كمان الانقطاع والتوسط - 00:08:59

بين الكمالين مع وجود المانع. صحيح؟ قال التوسط بين الكمالين لكن مع وجود المانع. تضر الوضع الفصل يريد الفصل في خمسة
مواضع الاول ان يكون بين الجنسين اتحاد تام لان تكون الثانية بدلا بدلا او توكيدا او عطفا بيان. لماذا؟ لا يصح العطف - 00:09:20
وهنا في التوكيد والبدل وعطف البيان السؤال كمال الاتصال اذا كانت الجملة الثانية بدلا او عطف بيان او توكيدا هذا يجب ان لا
نعطف. لاننا اذا عطفنا ما المشكلة ممكن يحيى شو رأيك؟ اه - 00:09:45

لا يكون فصلك ماذا لا يصح العطف؟ انها تقية وانها تلبس الجلباب. انه تقى وانه يصلى. نعم. نفس المعنى فكأنك تعطف الشيء على
نفسك. على نفسه. الشيء لا يعطف على نفسه. جاء يوسف ويوفس. مو يوسف نفسه. يعني مثلا جاء الطلاب كلهم - 00:10:13

قل جاء الطلاب وكلهم هل يصح او مثلا في البدل نعني بدل يعني مقبولة شوية اما في التوكيد مثلا عطف البيان جاء ابو حفص
و عمر ما هو ابو حفص هو عمر - 00:10:36

فانت يعني في التوكيد وعطف البيان والبدل هو الجملة الثانية هي نفس الاولى فكيف اعطف الشيء على نفسي؟ نعم واحدة قال انها
تقية وانها تلبس الجبال. بدها تفكر يعني التقوى اذا غير اللباس الجلباب يعني - 00:10:50
والتقوى غير الصلة. تفضلوا بان تكون الثانية بدلا من الاولى نحو امكم بما بما تعلمون امكم بانعام ما فائدة اعادة امكم الثانية؟
وما اعراب هذه الجملة ما نوعها من البدل - 00:11:05

طبعا الجملة كلها بدل. بعض من كلنا قال واتقوا الذي امكم بما تعلمون. ما هو الذي يعلمونه؟ بما امدهم الله بهم ما هي النعم؟ الله لو
انا قلت لكم انقوا الذي امكم بما تعلمون. ايش الله امك؟ بكل شيء بالصحة والعافية والبيوت - 00:11:25
والجو الجيد ولا يعد ولا يحصى. لكن الخصم من هذا ماذا؟ امكم بانعام وبنين. امكم بانعام فهي بعض مما يعلمونه فهمتوا؟ ما
فائدة هذا البدل نعم تفضلوا ما فائدة هذا البدن - 00:11:48

هو اوضح من الاول يعني امكم ما تعلمون عام. بس امكم بانعام وبنين كانه في تقرير اكثر وزيادة حد اكثر من الاول عرفتم الاول
عام وهذا فيه نوع تخصيص جيد. فهل يقول التقى الذي امكم بما تعلمون وامكم بانعام؟ لا - 00:12:06

تفضل الا اذا اراد عطاها خاص على العام وهذا ليس مرادا هنا. نعم تفضل او بان تكون بيانا لها نحو تو سوس اليه الشيطان قال يا ادم
لأمنك على شجرة الخلد. يلا يا يوسف رامي. بين لنا البيان. ايش قصد بالبيان هنا - 00:12:26
عطس البيان هل عطس البيان عند النحاة يكون في الجمل هل عطف البيان يكون في الجمل لا عند البلاغيين يكون في النحو ندرس
ان عطف البيان فقط في المفردات. جاء ابو حفص عمر - 00:12:48

في البلاغة يقولون لا نحن نترقب اكثرا ونقول ويكون في الجمل. نقول ما مثاله؟ يقولون هذه الاية. بين لنا يوسف رامي اه البيان في
هذه الاية تو سوس من الشيطان فتبين ماذا؟ هل ادلك هل ادلك على شجرة الخلد؟ نعم - 00:13:05
قال تبين ماذا احسنت تو سوس اليه الشيطان ماذا اوصل اليه؟ في فرق بين وسوسة له وتو سوس اليه. اليه انهى وسوسته اليه. اما له
عمل الوسوسة له. ماذا قال في وسوسته؟ لا نعرف - 00:13:25

الاية قال هل ادلك هذى الذي بينت ماذا تو سوس له الشيطان؟ تو سوس اليه الشيطان. ماذا قال في وسوسته؟ هل ادلك على شجرة
الخلد قال هل يا ادم هل ادلك؟ يعني لك ان تجعلها بيانا او استئنافا بيانا كانها في جواب سؤال مقدر. لكن هنا - 00:13:41
من عطف البيان جيد او بان تكون ان تكون مؤكدة لنا نحن. فما هي للكافرين. يلا من يعطيوني الفرق بين مهل وامهل؟ يلا يوسف سورة
اه رمضان لماذا قال مهد على اي صيغة؟ مهل على اي وزن؟ فعال افعل على اي وزن؟ امهل؟ افعل - 00:14:02
الاذن او اول صيغة تفعيله الثاني من صيغة الافعال. لماذا استعملهما وما فائدة الابداع التوكيد هنا؟ دائما بين كل سورتين اخوة كيف
يعني كل سورتين في القرآن بينهما رابط قوي جدا شوف البقرة وال عمران سورة الطارق وسورة البروج حتى القللات التي فيها
واسماء الطارق - 00:14:29

هناك سماتات الوروج هناك السماء والطارق القافت والقللات. هناك تهديد الكفار اه الذين يعني احرقوا اصحاب الارخدود هناك فمهدوا
للكافرين امهلهم. يعني دائما بين كل سورتين حاول ان تجد الاخوة بينهما. وفي علاقة بين كل سور القرآن لكن بين كل سورتين
متجاورتين علاقات عجيبة يعني - 00:14:51

حاولوا ان تجدوها دائما وانت تقرأون القرآن. طيب ما الفرق بنمhel وامhel يعني نزل على جيد فيها تأكيد ومهلة لانه انا عندما اقول
قطع يعني مبالغة لكن طب المبالغة في التقطيع يحتاج الى وقت - 00:15:11

ففي فعل شيئا مبالغة ووقت طب لماذا قال بعدها امhel؟ طب امhel ماذا فيها افعل؟ افعل احد يجعل احد اخر التواشي يكون
بسريعة اذا افعل مثل انجى اسرع من نجى نجى تحتاج وقت طويل. اما انجا تحتاج وقت اسرع - 00:15:32
وفي واوى وصى واوصى. فلا بد ان تلاحظ الجهتين فعل فيها مبالغة وزم. افعل فيها السريعة لذلك واذ نجيئناكم من ال فرعون

نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب. بعدها مباشرة ايش قال؟ فانجيناكم واغرقنا - 00:15:56

طبعا هذه الاحداث هذه الصفحة الطلاب يستصعبون حفظها هو تسلسل تاريخي. يعني اول شيء الله عز وجل نجى بنى اسرائيل بعد ما نجاهم من كيف نجاهم؟ فلقو البحر. فلما خرجو من البحر الله وعد موسى ان يعطيه التوراة. قال له تعالى عند الجبل - 00:16:16 فذهب ليأخذ التوراة وهم عبدوا العجل في هذا الوقت فلما رجع سيدنا موسى عليه السلام امرهم بان يقتلوا بعضهم ثم الله عفا عنهم عرفت كيف؟ ثم مشى فيهم في الصحراء فطلبوا ان يظلل عليهم الغمام فهو ترتيب تاريخي يعني. فسهلة اذا عرفت الترتيب التاريخي السلام عليك حفظه - 00:16:35

طيب نرجع. لماذا نجيناكم من ال فرعون؟ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا اه ال فرعون كان اه يعذبونه سنين طويلة. سنين طويلة احسنت. وتنجيناكم من ال فرعون. لكن فرق البحر ايش يناسينا - 00:16:54

يقول انتظروا ساعات طويلة حتى يأتي فرعون ولا بسرعة يحتاج طرقنا بكم بحث فانجيناكم. ما اجمل القرآن! طيب فمهل الكافرين. ضحى قالت له مهل تحتاج مدة طويلة. طب امehr لماذا اتي - 00:17:15

وبعدما ان قال مدة طويلة مهل فيها تأكيد ولابد من تكلف واجتهاد ووقت وامهر تحتاج سرعة. طب لماذا؟ اتي بامهر تأكيدا او بدلا منمهل بعد ان قال امehr بعد ان قال مهل قال امehr - 00:17:31

نعم كي يخونها فقط لازم تصبر احسنت يعني لما قال مهل لابد تأكيد كثير لابد ان تجتهدوا على هذا وهذا يحتاج وقت منكم فالانسان سيحزن اذا كان الكفار يعذبونهم سيحزن فيقول اذا سيطول الامر فيقول امهلهم. ابدل او اكدر بامهلن. ولم يكتفي بهذا صغر رويدا - 00:17:54

من ارود اروادا صغر رويدا يعني مدة خفيفة ليست طويلة. اذا مهل الكافرين امهلهم هذا لا قال مهل وامهل لانه مش نفس الشيء. فهمنا الفكرة؟ تفضل الثاني الثاني ان يكون بين الجنة تباين تام. ايش نسمى هذا التباين التام - 00:18:21

ممکن يحيى ايش رأيك؟ هل هو شبه انقطاع؟ تباين تام كمال الانقطاع. كمال الانقطاع في حالتين يتتحقق ما هما؟ اذا اختلفا في الخبر نعم. والثانية. لا اذا اختلفا في الخبر والانشاء وايضا - 00:18:45

ولا علامة؟ اه اذا لم يكن بين الجملتين علاقة. ممتاز. تفضلي تفضل. اقرأ يا يوسف. ان يكون بين الجملتين اتباع كتاب بان يختلفا خبرا او وانشاء كقوله نزاولها يلا اشرحها لنا يا يحيى - 00:19:12

طبعا اختلاف الجملة الخبر والانشاء حقيقة هناك خلاف بين العلماء هل يصح العطف والخبر على الانشاء ام لا الاصل في الاغلب لا يصح لكن في بعض مواضع يصح فحقيقة منعه تماما غير دقيق. لذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله خبر ونعم الوكيل ان شاء - 00:19:44

احيانا بعض الجمل لا يليق العطف الخبر عن الانشاء. تفصل لكن في بعض الجمل في مسوغ من حيث المعنى. فهنا قال ما معنى الرائد ما معنى الرائد؟ القائد الذي يسوقهم يعني قال قائدهم الذي يسوقهم ارسوا ايش يعني ارسوا - 00:20:02

ايام مرساها رست السفينه ما معنى هذا يلا شاركونا ارسم اثبتوا كيف رست السفينه استقرت في الميناء اه فارسوا يعني اثبتوا في المكان الذي انتم فيه في هذه المعركة. نزاولها معنى زاول المهنـه - 00:20:26

زاول الشيء يلا مريم ما معنى زاولة لا زاول المهنـه. عمل بها. نقول ماذا درست يا يحيى؟ يقول الطب. اقول هل زاولت مهنتك؟ يقول نعم انا من سنتين ازاول لغة - 00:20:49

اني اشتغل فيها عرفت كيف؟ تزاول يعني اشتغل في الشيء واستمر عليه. فماذا يقول قائد الجيش وقائد جيش في معركة ارسوا نزاولها ما معنى هذا؟ اثبتوا في المعركة ماذا نفعل؟ نعمل في المعركة ونقاتل يعني - 00:21:06

طب لماذا نفعل هذا؟ فحتف كل امرئ يجزي بمقداره ما معنى هذا الكلام اكملي يعني شحتفو حتفو الموت كل امرئ يجري بمقدار ما معنى يجري بمقدار جيد يعني كل واحد وساعة موته محددة في وقت دقيق يعني فلماذا تموتون؟ يعني لماذا تخافون - 00:21:25 كل انسان قدر له متى يموت جديـي كانت عندما تزورنا يعني اقصى شيء تبقى أسبوعا عندنا يعني. نقول لها ابقي

عندنا تقول هناك دجاج وغنم اخاف عليهم ولا ترضي ابدا ان تبقى اكثر من اسبوع يعني - 00:21:51

سبحان الله ماتت في الاردن ودفنت في الاردن. لا يدرى وما تدرى نفسهم باى ارض تموت يعني فلا يدرى الانسان سبحان الله فتح كل امرئ يجري بمقداره. هو يقول لهم اثبتوا في المعركة لا تخافوا. لان كل انسان سيموت في وقت محدد. تفضل. اين موضع الشاهد هنا؟ اين الاختلاف - 00:22:10

في الخبر والانشاء ارسوا ونزاولها فارسوا انشاء ونزاولها خبر. فلذلك لم يعطف بالواو. ويمكن ان ينتج على حالة الحقيقة نزاولها ويمكن ان يجعل استثنافا بيانيا يعني في كل كل مثال ممكن ينتقد او يوجه توجيهات اخرى لكن لو اخذناه بهذا الوجه انه لم - 00:22:30

بالواو لانها اختلفت لأنهم اختلفتا خبرا وانشاء. جيد. لاحظوا لو قلت لكم اجلس يا زيد عمرو ذهب. اجلس يا زيد عمرو ذهب هل تلاحظون مناسبة؟ اجلس يا زيد عمرو الذهب في مناسبة؟ ما في مناسبة. فحقيقة عطف الخبر على الانشاء من نوع - 00:22:52

انتهى الخبر لكن في مواضع يصح اذا من حيث المعنى في توافق. مثل حسبنا الله ونعم الوكيل. وهذا الذي رجحه كثير محققوين ان عطف الخبر جائز لكن اذا المعنى لائق يعني ليس مثل اجلس ذهب عمرو اجلس ذهب عمرو. يعني - 00:23:12

اذن ركزت على الفاظ تلاحظ انه من نوع. اذا ركزت انه في توافق في المعنى يصح طيب او هذا يكتبه رقم واحد. الحالة الثانية نعم. ان لا يكون بينهما مناسب. ويقال في هذا - 00:23:31

او بان لا يكون بينهما مناسبة في المعنى كقولك علي كاتب الحمام طاهر. هنا علي كاتب فلا يصح ان تقول علي كاتب والحمام طائر. ما في حتى تعطى في هذه الحالة لابد ان تفصل نعم فانه لا مناسبة في المعنى بين الكتابة عين وطيران. نلخص لنا اذا اخذنا - 00:23:47

الاتصال في ثلاثة مواضع ما هي؟ البديل وعصر البيان التوكيد احسنت ما الانقطاع؟ ان يختلفا في الخبر والانشاء وادا لم تكن هناك علاقة. جيد. الثالث. تفضل الموجة ان بين الجنبيتين كمان الانقطاع. تفضل. الالكتروني للجملة الثانية جوابا - 00:24:10

سؤال نشأ من من الجملة الاولى قوله زعم العواد ابني في غمرة. شو العواد؟ جمع ماذا؟ عواد او فواعل جمع فاعلة دائما فوائل جمع فاعلة باكية بوakan ونامية نوامن وغاشية وغواسم لا تجمع آآ على فواعل في الرجال يعني - 00:24:40

الا في كلمات مسموعة مثل فوارس وهوالك. يعني خمس كلمات لكن في الاغلب هذا جمع خاص بالنساء فلا تتدخلوا به انت ايها الرجال هذا فواعل للنساء. نعم. زعم العوادل ابني في غمرة. الغمرة تعرفون ما معنى الغمرة؟ انه - 00:25:07

عندما جيد عندما الانسان ينزل في ماء جيد ويغمره الماء هذه غمرة. ثم تستعار للضلال مثلا الله يقول في غمرتهم حتى حين كان الضلال عهم جيد ابني في غمرة كانه ماذا عندما يقول زعم العواد ابني في غمرة ماذا يخطر في ذهنك - 00:25:25

جيد هل سمعهم صحيح؟ فماذا اجاب؟ صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلify. فهنا موضع الشاهد من استثناف البياني دائما اي شيء اذا انت كنت بليغا ركزوا على هذا اذا انت بلغ في كلامك في اللغة العربية او الانجليزية وانت تتكلم لا بد ان تعرف ماذا يخطر في ذهن السامع - 00:25:46

وان تجيب عليه قبل ان يتكلم هذه هي البلاغة يعني وانت تتكلم مثلا تقول اليوم سنخرج يعني من قبل الفجر فانت لازم تتوقع يعني من اصدقائك ان يكونوا يقولوا لك لماذا قبل الفجر - 00:26:10

فلابد ان قبل ان تقول سنخرج قبل الفجر لانه كذا وكذا. ان كذا وكذا فهمت؟ فهذا هو الاستثناف البياني. الذكاء نتكلم ان يجب على السامع قبل ان نلاحظ مثلا في سورة النازعات النازعات السابعة السابقة صدقا نعم - 00:26:27

مدبرات امران يوم ترجمف راجح فتتبعها قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة ماذا يخطر في ذهنكم لماذا؟ لماذا؟ ماذا فعلت؟ ماذا اجاب القرآن؟ يقولون مش في الاخرة يقولون. الدنيا كانوا ائمة لمددودون في الحافرة؟ هل سردد الى حالتنا الاولى بان نعيش مرة ثانية؟ هذه جريمتنا. فلاحظ - 00:26:47

هذه جواب لسؤال قبل ان تسأل. هذا نسميه استثنافا بيانيا. لماذا سموه استثنافا؟ لانه كلام جديد. لماذا سموه بيانيا لانه يبين جواب

السؤال الذي يخطر من الكلام السابق فهو كأنه كلام منقطع وليس منقطع. كأنه كلام جديد وليس بجديد - 00:27:20
اذا ما هو السناف بين ان الكلام السابق ماذا يفعل؟ يتغير تساؤلات عنك لماذا او ما السبب او نحو ذلك؟ فيأتي هذا الكلام ماذا يفعل؟
يجيبوه. شيخ اكرم يعبر دايما جيم سين ميم - 00:27:40

هذا ايش بنسميه شبه كمان باتصال. لماذا الشبه كمان الاتصال؟ لانه الجملة جديدة ليس اتصالا تاما. ولكن لها علاقة بالكلام سابق فهو شبه كمال اتصال. هذا جيم سين ميم. جواب سؤال مقدر. لو كتبت فيه الموسوعة الشاملة بحث الاستئناف بيان يخرج لك -

00:28:04

ليس اقل من خمسة الاف موضع في تفسير واحد يعني في كتب الاستئناف بيانى من خمسة الاف موضع هذا السناب يعني دايما قال قولوا قل مثلا مثالا مثالا موسى لقوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. ماذا يخطر في ذهنك؟ ماذا اجابوا؟ قالوا - 00:28:24
ماذا اجابهم؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ماذا اجابوك؟ قالوا نعم. سأتأتينا الان تفضلوا اه هو استئناف بيانى دائمآ كيف يكون؟ هو الكلام السابق طيروا عند السامع تساؤلات. يعني اما لماذا؟ او ما التعليل؟ ما السبب؟ قالت ما ابرئ نفسي - 00:28:44
كيف لا تبررين نفسك يعني انت ما دخلك للموضوع؟ ماذا اجبت؟ ان النفس لامارة يا ايها الناس اتقوا ربكم لماذا؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم. جواب سؤال مقدر اه دائمآ هو الجواب سؤال مفضل. لماذا استئناف؟ لانه يعني كلام مختلف عن الاول ليس هو صحيحة؟ هل هل اتقوا ربكم - 00:29:14

اتقوا ربكم اه ان زلزلة لاحظوا لاحظوا زلزلة الساعة شيء عظيم. هل هذه الجملة نفسها للجملة بحيث كالتوكيد هي نفسها ليست نفسها لكنها لها علاقة بها انها جواب السؤال نشأ عنها فهي بيان لهذا السؤال - 00:29:42

والاستئناف كانه متصل وليس متصلا. فسموه شبه كمال اتصال استئناف بيانى. محمد عيسى مثلا ماذا نقول عنه؟ حتى يثار سؤال يحيى تضع سؤالا كلاما يتغير سؤالا محمد عيسى فائز في المسابقة. ماذا يخطر في ذهنكم؟ لماذا؟ نقول انه مجتهد - 00:30:01
محمد عيسى فاز انه مجتهدان الاستئناف انهم مغرقون ايش الاية؟ ولا تخاطبني في الذين ظلموا. والله قال لسیدنا نوح ماذا يخطر في مثال في خاطر سیدنا نوح. لماذا لا اخاطبك يا رب؟ قال انهم مغرقون قد حكمت بغرقهم. فهمتم؟ هذا استئناف - 00:30:29
جميل جدا والبلجي هو الذي يستطيع ان يستعمله تفضل نريد ليس موضوعنا اليوم هذا فقط زيادة شرح موضوعنا الآيات تفضلي اخويا يوسف الان شبه كمال الانقطاع. اه كيف هذا شبه الانقطاع؟ عندك ثلاث جمل. اه جملة واحد جملة اثنين جملة ثلاث - 00:30:49
ثلاث لا تأتي بالواو لماذا؟ هي يصح عطفها على واحد لكن لا يصح عطفها على اثنين. فما الحل؟ عندهم قاعدة في درء المفاسد اولى من جلب المصالح. يعني يمكن هذه الجملة ثلاثة تعطف على واحد ولازم تعطف. بس هي في احتمال - 00:31:11

انك اذا اتيت بالواو ان يظن انها عطف على اثنين. ففي هذه الحالة اترك العطف لان درء المفاسد اولى من جلب المصالح تريد ان تفعل شيئا في حياتك سأتأتيك بمفسدة ومصلحة ترى ايها الارجح اذا المفسدة ارجح اتركها. حتى الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر احيانا - 00:31:31

يترك اذا كان سيجلبه شرا اكتر. هذا نسميه شبه كمان الانقطاع فهو مسمى. سنأخذ هذا البيت تفضل الرابع ان تسمع ان تسبق الجملة الجملة جملة بجملتين فصار عندنا ثلاث جمل ثلاثة جملة تسبق بجملتين - 00:31:51
يصح عطفه على احداهما اللي هو رقم واحد لوجود المناسبة وفي عطفه على الاخر فساد وفيترك العطف دفعا للوهم كقوله وتنظر بعض رقم واحد سلمي اني ابغي هذا رقم اثنين على ابغي بها بدلا ارادها يعني اظنها - 00:32:11
رقم ثلاثة في الضلال تهين. يعني هم ماذا يقول؟ سل ما تظن اني اريد واحدة اخرى مكانها تظن سلمي اني ابغي بها بدلا. هل هذا الكلام صحيح او لا؟ قال ارادها اظنها في الضلال. هي مخطئة - 00:32:31

يصح عطف اراده على ماذا؟ رقم ثلاثة على اي واحد واحد ام اثنين؟ واحد على واحد هي تظن وانا ارادها في الضلال هي تظن كذا وانا اظن كذا. فيصبح عطف ارادها على واحد اللي هو تظن. لكن لا يسع عطفها على اثنين لماذا؟ لا يصح عطفها - 00:32:51
على اثنين دائمآ النجاح من لم يكن له بداية محقة ليست له نهاية مشرقة. من ينجح الذي لم ينجح في الاول ان تعرفون قصة القائد

الذى يعني كان هزم جيشه فجلس حزينا فرأى نملة تحمل - [00:33:11](#)

وسمحة فحاولت ان تصعد ثم سقطت. ثم حاولت وسقطت يمكن خمسين مرة. في النهاية استطاعت. فجمع جيشه حاول حتى انتصر.
فدائما الانسان ليس يعني عدم النجاح في وقت يعني انه عدم النجاح مطلقا وان - [00:33:31](#)
يا اسلام هذا يدفعنا اكثر اثبات يعني ان ثبت قوتنا. نعم. الان اراها لا يصح عطفها قال ابغي لماذا؟ يوسف. لأن انك تظن انه جواب.
احسنت يصير معنا انها تظن - [00:33:51](#)

انه يبغي بها بدلا يعني كان يقول تضم سلمى امرىءن. اني ابغي بها بدلا واني اظنه فى الظلام. هو ليس هذا المعنى يمكن ان نجعل
اراها يعني هذا لماذا لم يؤتى بالواو حتى ندفع هذا الوهم؟ لكن قد يقول قال يوجد سبب اخر - [00:34:11](#)
لفصل لفصل في سبب اخر من يعرف يعني هو قال لماذا؟ لشبه كمان الانقطاع لنا ان نجعلها من الاقسام السابقة. من اي قسم يمكن ان
 يجعلها سلمى اني ابغي بها بدلا. اراها في الضلال. الجواب. احسنت. استثناف بيانى. كانه لما - [00:34:31](#)
قال قيل له اتظن؟ قال وتظن سلمى اني ابغي بها بدلا؟ يقال له يعني هل هذا صحيح وان تعتقد هذا صحيحا؟ هل تعتقد ان هذا
صحيح قال لا هذا خطأ يعني. اراها في الضلال فهو استثناف بيانه. فلك ان تجعله من شبه كمال الاتصال او من شبه كمان -
[00:35:01](#)

نعم تفضل. يمنعك؟ عطفها فتكون فتكون مع انه ليس مراد. اذا قال فجملة يصح عطف عادة تظن ان يمنعوا من هذا توهم عطفه على
جملة ابغي بها. فتكون الجملة الثالثة للمضمنات سلمى مع انه ليس مرادا. وهذا وانت متى تشعر - [00:35:21](#)
هذا وانت تكتب رقية وانت حاول وانا كنت اكتب مقاصد القرآن فاكتب شيء يقول لا هذا يظن انه عطف على هذا صلاة اما ان اؤخره
او ان اقدمه او ان لا اتي بالواو هذا ستشعر به وانت تكتب القصص او تكتب شيئا دقيقا فعليه - [00:35:51](#)
ان تتبه عندما تقرأ النص الذي تكتبه احيانا يتوجه خلاف ما تريده فانتبه لهذا. نعم. تفضل الحالص. الخامس يقال بين الجملتين في
هذا الموضع شبه كمال الانقطاع. نعم. الخامس والا يقصد تشريك العملتين في الحكم لقيام مانع بقوله تعالى - [00:36:11](#)
واذا صلوا الى شياطين قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بنا. فالجملة الله يستهزئ بهم لا يصح على ان معكم لاقتضائه
انه من قوله ولا على جنة القانون ابغاء ان استهزاء الله به ان استهزاء الله بهم؟ ان استهزاء - [00:36:31](#)
مقيد هذه هي الحالة الخامسة وهي التوسط بين الكمالين مع قيام المال من الوصول اي ان تكون الجملتان متوسطتين بين كمال
الاتصال وكمال الانقطاع مع قيام المانع من الوصول. حتى - [00:36:51](#)

نفهم هذا نتذكر ان التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع يوجب العطف مثل ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. هذا
نسميه التوسط بين الكمالين. هناك ناطف بالواو مثل ان الابرار - [00:37:11](#)
في نعيم وان الفجار لفي جحيم. الجملتان متفقتان في الخبر بينهما رابطة قوية وتناسب بين الجملتين والجامع في تقابل قل بينهما
هذا يوجب العطف هذا نسميه التوسط بين الكمالين. هنا كذلك في الله يستهزأ بهم في قوله تعالى واذا - [00:37:29](#)
خلوا الى شياطينهم قالوا انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم. لاحظوا اذا نظرنا عندها ثلاثة جملة الله يستهزأ وجملة
قالوا وجملة انما نحن مستهزئون. في الظاهر الجملتان او الجمل المتفقة في الخبرية بينها - [00:37:49](#)
قوية تناسب وهذا يوجب العطف. وبينهما توسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. وهذا يوجب العطف بالواو لكن هنا قام مانع من
العطف. قام مانع من العطف وهو ان العطف يوجب فساد المعنى - [00:38:09](#)
ان العطف يوجب فساد المعنى. كيف ذلك؟ يعني لاحظوا اذا عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا قالوا هذه مقيدة بالظرف
الشرط اذا خلوا الى شياطين قالوا فلو عطفنا الله يستهزئ بهم على جملة عليها - [00:38:29](#)

مصير المعنى اذا خلوا الى شياطينهم الله يستهزئ بهم مع ان الله عز وجل يستهزئ بهم في كل وقت. هنا لا يصح العطف يفسد
المعنى. طيب لو عطفنا على جملة انما نحن مستهزئون. لو اضفنا على الجملة انما معكم. هذا مقول قول هذا هم قالوه فيصير
المعنى - [00:38:49](#)

اقالوا انا معكم؟ قالوا الله يستهزأ بهم مع انه من مقول الله سبحانه وتعالى. فبطل العطف. فاذا بطل العطف لفساد المعنى وجب الاستئناف. فهنا نحن عندنا توسط بين الكمالين لكن مع قيام المانع من الوصل - [00:39:09](#)

تذكرون التوسط بين الكمالين هناك ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي حب جحيم عطفنا بالواو. نفس الشيء هنا يعني يوجد رابطة قوية اتفاق في الخبرية وفي جمل جمل اخرى مثلا اتفاق في الانشائية. ويوجد جامع بينها مصحح للعطف. فهذا يوجب العطف بالواو - [00:39:30](#)

لكن هنا قام مانع وهذا ما نسميه التوسط بين الكمالين مع قيام المانع منها الوصي اذا اذا عطفناها على قالوا لا يصح لانه يصير معنا اذا خلوا الى شياطينهم الله يستهزء بهم - [00:39:50](#)

لك الله يستهزء بهم اذا خلوا اذا ما خلوا. واذا عطفناها على انا معكم انما نحن سازون يصير كأنهم قالوا هذا وقالوا هذا فلا يصح هنا العطف. في يريد ان يقول اتفقت الجمل في الخبرية والانشائية ويوجد جامع لكن المعنى لا - [00:40:08](#) لا يصح منع مانع مش نحن قلنا اذا في جامع مثل ان الابرار فجار. اخذنا اذا في اتفاق في الخبرية الانشائية ويبجي الجامع بتعطف يقول لك الا اذا قام مانع لا عطف - [00:40:27](#)

نعم ويقال بين الجنتين في هذا الموضع توسط بين الكمالين مع وجود مانع اكتبه مع وجود مانع. هو توسط بين الكمالين لكن مع وجود مانع يمنع من ذلك. يوجد - [00:40:41](#)

هي التوسط بين الكمالين انتبهوا ركزوا معي. انظروا في الحالة الوصل في حال وصل الاولى نسميتها التوسط بين الكمالين مع وجود جامع التوسط بين الكمالين مع وجود جامع اللي هي الاولى - [00:41:00](#)

اللي هي الاولى التوسط بين اللي هي اذا اتفقت الجملتان خبرا او انشاء مثل فليوضحوا قليلا. هاي بنسميتها التوسط بين الكمالين يعني التوسط بين كمال الاتصال وكمال ماء الانقطاع مع وجود اجاية. لكن هذه ماذا نسميها؟ اكتبوا. توسط بين الكمالين لكن مع وجود المانع. فهمتوا الفرق؟ انه الاولى في - [00:41:18](#)

غصبا كمالين مع وجود جامع ولا مانع. لكن هذه التوسط بين الكمالين مع وجود مانع من العطف. بهذا تكون قد شرحنا كلام الشيخ. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:41:38](#)